**مقدمة موضوع عن يوم التأسيس السعودي**

اإنّ الدولة السعودية من أهم الدولة الإسلاميّة، فضمن حدودها تقع اقدس البلاد على وجه الأرض  كالبيت الحرام وفي وسط بيت الله تعالى الكعبة المشرّفة، كما فيها المسجد النبويّ في المدينة المنورة وفيه قبر الرسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم، ويفد إليها في كلّ عام أكثر من مليوني حاجّ مسلم، وقد تأسست الملكة السعودية من تحالف قام به كلّ من الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير محمد بن سعود وذلك في عام 1744م، وانفقا على إنشاء دولة تقوم على ما جاءت به الشريعة الإسلاميّة في قوانينها ودستورها، فكانت تأسيس المملكة السعودية.

**يوم التأسيس السعودي موضوع شامل بالعناصر كاملة**

إنّ يوم التأسيس السعوديّ من الأيام التي لا يمكن أن يمرّ بدون أن تحتفل به المملكة بقيادتها وشعبها، فهو اليوم الذي قامت به المملكة الحبيبة، وهو اليوم الذي وضعها في ركب الحضارة والتطور، وفيما يأتي سنذكر معلومات عديدة يمكن أن تصلح لتكون نص موضوع تعبير عن يوم التأسيس السعودي:

**معلومات عن يوم التأسيس السعودي**

يوم التأسيس السعوديّ هو اليوم الذي تأسست فيه المملكة العربيّة السعودية، وتوافق ذكرى هذا اليوم في الثاني والعشرين من شهر شباط فبراير من كلّ عام، وقد أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله تعالى- أمرًا ملكيًا في السابع والعشرين من شهر كانون الأول يناير من العام 2022م يقضي هذا الأمر بكون يكون يوم 22فبراير هو اليوم الرسمي للاحتفال بتأسيس المملكة، وأن يكون يوم إجازة رسميّة، وقد وافق هذا اليوم يوم الثلاثين من جمادى الأول في العام 1139 هجريّة.[1]

**تأسيس المملكة العربية السعودية**

إنّ المملكة السعودية هي من دول الجزيرة العربية وهي أكبرها، حيث أنّ حجمها يأتي حوالي أربعة أخماس من المساحة الكلية لجزيرة العرب، ولم تكن منذ أول تأسيسها بالشكل الذي هي به الآن، فقد مرت بالعديد من المراحل لتصل إليه، وكانت هناك محاولات كثيرة لتوحيد هذه المساحة الكبيرة تحت لواء واحد ولكن المك عبد العزيز نجح بتوحيد المملكة أخيرًا في عام 1932م، وبعد ذلك ضم هو ومن خلفه الكثير من المناطق وسنذكر لكم فيما يأتي مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية:[1]

* **الدولة السعودية الأولى ما بين عامي 1744 – 1818:** فقد أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى في عام 1727م، وكانت عاصمتها الدرعية، وظلّت كذلك حتّى عام 1818م، وقد كانت الدولة تعاني من العديد من المشاكل، سياسيًا واجتماعيًا، لذلك تحالف الأمير محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، والشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأسسوا الدولة السعودية الأولى وحرصوا على أن تكون الدولة قائمة على الشريعة الإسلامية بكلّ قوانينها، وقد سقطت الدولة الأولى بتأثرها بالحملات العثمانية التي هاجمتها وآخر تلك الحملات كانت حملة إبراهيم  محمد علي باشا في عام 1818م.
* **الدولة السعودية الثانية ما بين عاميّ 1818 – 1891:** وقد كانت هذه الدولة امتدادًا عن الدولة الأولى، فبعد سقوطها قام الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن آل سعود الدولة السعودية الثاني، واستعاد الرياض في عام 1824م، وذلك بعد قتال استمر لمدة سبع سنوات، وقد التفت الناس حوله من جديد وقد قام بتوحيد أغلب المناطق في الجزيرة العربية، واستمرّ على منهج الدولة الأولى، كما حفظ للناس أمن وأمان والعدل والتعليم، وبقيت هذه الدولة تحكم المنطقة حتى عام 1891م.
* **الدولة السعودية الثالثة ما بين عاميّ 1902 – 1932:**وقد تأسست هذه الدولة في عام 1902م على يد الملك عبد العزيز آل سعود وذلك بعد أن انتهت الدولة الثانية وساد الجزيرة العربية فراغ سياسيّ استمرّ حوالي عشر سنوات، وفي هذا العام استطاع الملك عبد العزيز أن يؤسس الدولة ويستردّ الرياض.
* **الدولة السعودية بعد عام 1932م:** وقد استطاع الملك عبد العزيز آل سعود أن يطوّر المملكة فقد كان رجلًا سياسيًا بارعًا، وبدأ أعماله الإصلاحية منذ بداية تأسيس الدولة الثالثة وحتّة عام 1953م، لتصبح المملكة السعودية منارةً إسلاميّة، وهي من الدول الأوائل التي وقعت ميثاق الأمم المتحدة عام 1945م، كما تأسست في المملكة عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية التي كان لها فضل في حفظ الاستقرار والأمن في المنطقة العربية، وقد توفي الملك عبد العزيز وقد تولى أبنه الحكم ليكمل الأعمال الإصلاحية، ومن أعظم نجاحات الملك كانت تطوير التعليم وتوحيد المملكة وإنهاء معاناتها، لتبقى المملكة معتزّة بكرامتها وقيادتها الرشيدة وشعبها الراقي حتى اليوم.

**الفرق بين يوم التأسيسي واليوم الوطني السعودي**

يجب أن نذكر الفرق بين اليوم الوطنيّ السعوديّ وبين يوم التأسيس السعوديّ فهناك فرق بين اليومين، وسنتحدث عن هذا الفرق فيما يأتي:

* **اليوم الوطنيّ السعوديّ:** هو اليوم التي تحتفل فيه المملكة العربية السعودية بذكرى توحيدها وذلك في الثالث والعشرين من أيلول من كلّ عام، حيث تمّ إعلان قيام المملكة  بعد تأسيسها على يد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله تعالى، وهو يوم إجازة رسميّة في المملكة السعودية.
* **يوم التأسيس السعودي**: هو اليوم الذي تأسست فيه المملكة العربيّة السعودية، وذلك في 22من شهر شباط فبراير من كلّ عام هو يوم إجازة رسميّة في المملكة السعودية، وقد أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز أمرًا ملكيًا في27 من شهر كانون الأول يناير من العام 2022م يقضي بالاحتفال بيوم التأسيس.

**أهداف يوم التأسيس السعودي**

بدأ السعوديون بالاحتفال بيوم التأسيس للمملكة السعودية في عام 2022م، بناءً على مرسوم رسميّ نمن الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله تعالى، وقد تمّ إصدار هذا القرار لأهداف منها:

* الافتخار والاعتزاز بالجذور التاريخية الراسخة للمملكة العربيّة السعودية.
* الاعتزاز والافتخار بالدولة السعودية الأولى التي صمدت ضد أعدائها.
* الاعتزاز والافتخار باستمرار الدولة السعودي على الرغم من جميع التحديات التي واجهتها منذ تأسيسها وحتى إرساء دعائمها على يد الملك عبد العزيز آل سعود.
* الاعتزاز والافتخار بالإنجازات التي قام بها أبناء الملك عبد العزيز آل سعود على مضى السنوات الماضية ومنذ التأسيس.

**خاتمة موضوع عن يوم التأسيس السعودي**

وبهذا نصل إلى ختام موضوعنا الشامل الذي تحدثنا فيه عن يوم التأسيس السعودي، وتحدثنا عن تاريخ تأسيس المملكة السعودية بالتفصيل، ويأتي الاحتفال بهذا اليوم إيمانًا من السعوديين قيادةً وشعبًا بأهمية هذا اليوم الذي هو السبب بوجود الدولة السعودية اليوم، ويحمل هذا اليوم ذكرى البيعة الخاص بالملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده محمد بن سلمان آل سعود حفظهما الله.